

مسلم (7631) إنكم ليس تدعون أصم ولا غائبا، إنكم تدعون

سميعا قريبا - الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 7

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه من دا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار من صحيحة تحت ما بويب له بباب استحباب خفض الصوت بالذكر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا محمد بن فضيل وابو معاوية عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال - [00:00:21](#)

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم يعني ارفقوا بانفسكم لا تشقوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غائبا - [00:00:40](#)

انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبدالله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله. قال قل لا حول ولا قوة الا بالله - [00:01:05](#)

في رواية انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصعدون في ثنية الحجارة يعني قال فجعل رجل كلما علا ثنية نادى لا اله الا الله الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تتادون اصم ولا غائبا - [00:01:30](#)

قال فقال يا ابا موسى او يا عبدالله بن قيس الا ادلك على كلمة من كنز الجنة؟ قلت ما هي يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله - [00:01:55](#)

ومن معاني لا حول ولا قوة الا بالله مع ان جامع فذ تصنف لهم مجلدات لا حول الى تحول الا اذا حولني الله لا تحول لرئيس عن رئاسته الا اذا حوله الله - [00:02:09](#)

لا تحول لقلب عن محبة شخص الا اذا حوله الله لا تحول لشخص عن وظيفته الا اذا حوله الله لا تحول لرخصة عن مسارها الا اذا حولها الله لا تحول لجار سوء عن جاره الا اذا حوله الله - [00:02:25](#)

فتتعدد المعاني في كلمة لا حول الا بالله ولا قوة لشيء على شيء الا اذا قواه الله فلا قوة لقنبلة على انفجار الا اذا قواها الله لا قوة لسهم على اصابة الرمية الا اذا قواه الله. لا قوة لشخص على تحصيل علم الا اذا قواه الله - [00:02:49](#)

لا قوة لمريد حفظ على الحفظ الا اذا قواه الله لا قوة لعالم على التعلم الا اذا قواه الله. لا قوة لطبيب على تشخيص الداء الا اذا قواه الله. لا قوة - [00:03:13](#)

الرسوم على اصابة الجسم الا اذا سواها الله سبحانه فلا قوة لشيء على شيء الا اذا قواه الله. لا قوة لنا على ذكر الله الا اذا قوانا الله وفي المعنى رب اوزعني ان اشكر نعمتك. في المعنى قول الصديق والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن وكن من الجاهلين - [00:03:27](#)

بالمعنى قول نوح عليه السلام ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اك من الخاسرين. يعني يا رب ان تركتني وشأني ساو عاود السؤال عما ليس لي به علم - [00:03:53](#)

ساو عاود السؤال عما ليس لي به علم احفظني يا رب من هذا. فمعنى لا حول ولا قوة الا بالله معنا جميل تقام له اسفار وتؤلف له كتب والله اعلم قال في رواية - [00:04:12](#)

قادمة ايضا وهي تحتاج الى بحث حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا الثقفي وهو عبدالوهاب ابن عبدالمجيد الثقفي واحيانا يخطئ في بعض الالفاظ وكلمة هذه الاعتبار سيأتي قال حدثنا خالد الحذاء - [00:04:30](#)

عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فذكر الحديث وقال فيه والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلة احدكم - [00:04:52](#)

اقرب الى احدكم من عنق راحلة احدكم. هذه اللفظة تدرس دراسة مقارنة مع سائر روايات فجل الروايات ليس فيها هذه اللفظة. وعلى اية حال فانها من المتشابه الذي يرد الى المحكم والمحكم الرحمن على العرش استوى - [00:05:08](#)

المحكم الامتتم من في السماء الى غير ذلك في رواية اخرى عن ابي موسى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة او تقال على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت بلى فقال لا حول ولا قوة الا بالله - [00:05:27](#)

ولحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ها وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث وهو ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب وهو الراوي الوحيد السوداني. ونزع فيه اهل مصر ايضا فقالوا انه من بلاد النوبة - [00:05:48](#)

وقال السودانيون اتركوا لنا يا مصريين راو ان الرواة فالشاهد انه هو الراوي الوحيد الذي ينسب الى السودان والمصريون يدعون انه من بلاد النوبة عن ابي الخيري بن عبدالله اليزني عن عبدالله بن عمرو - [00:06:05](#)

عن ابي بكر انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هنا لمن يهتمون بالاسانيد عن عبدالله بن عمرو عن ابي بكر انه قال لرسول الله فهذا الحديث سيكون في مسند ابي بكر - [00:06:21](#)

لان ابو بكر من رجال الاسناد لكن الرواية الاتية عن عبد الله بن عمرو قال ان ابا بكر قال لرسول الله فلن تجده في مسند ابي بكر ستجده في مسند عبدالله بن عمرو. اعاود - [00:06:37](#)

ان عبدالله بن عمرو عن ابي بكر انه قال فالذي يحكي القصة هو ابو بكر عن ابي بكر انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلاتي - [00:06:50](#)

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا عفوا كبيرا وقال قتيبة كثيرا هم كانوا لا ينقطنون لا يضعون نقاطا احيانا تكتب كثيرا واحيانا تكتب كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. انك انت الغفور الرحيم - [00:07:05](#)

اذا كان ابو بكر امر ان يقول ذلك وهو خير هذه الامة بعد نبيها فنحن من باب اولي. في رواية عن ابي الخيل انه سمي عبدالله بن عمرو بن العاص يقول ان ابا بكر - [00:07:27](#)

الصديق قال لرسول الله هذا الحديث سيكون من مسند عبدالله بن عمرو لانه يحكي القصة علمني يا رسول الله دعاء ادعوه به في صلاتي وفي بيتي في صلاتي وفي بيتي - [00:07:41](#)

ثم ذكر مسل حديث الليث غير انه قال ظلما كثيرا هنا زيادة وفي بيتي هنا فيها مشكلة بعض الشيء نقول اخبرني رجل سماه وعمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب - [00:07:57](#)

فلازم تجمع الروايات. لانه زاد هنا الدعاء ندعوه به في صلاتي وفي بيتي هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:13](#)